

من هو مظلوم عبيدي ولماذا أصبح هدفاً لمحاولات اغتيال تركية؟

سيرة سياسية غازي عنتاب - أمين العاصي



08 ابريل 2023 | آخر تحديث: 10 أبريل 2023 - 08:23 (توقيت القدس)

الأكثر مشاهدة

- 1 ما العقوبات التي كانت ستطالب منتخب السنغال، لو انسحب؟ خبير قانوني يجيب
- 2 فشل اجتماع الشرع ومظلوم عبيدي: "فسد" تراجم عن الاتفاق مع دمشق
- 3 اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة السورية و"قسد" ترحيب ودعم
- 4 مصر تفرض ضريبة على السكن الخاص الذي ينتحى إيجاره الشهري 175 دولاراً
- 5 قرارات تثير التساؤلات في نهائي كأس أفريقيا. جمال الشرف يوضح
- 6 كيف أضع أوروبا سادجو مالي بضرورة مواصلة نهائي كأس أفريقيا؟



ليست هي المرة الأولى التي يتعرض فيها قائد "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) مظلوم عبيدي لمحاولة اغتيال، فالرجل يعد من أبرز المطلوبين لأنقرة التي تعتبر قواته تهديداً لأمنها القومي، وتجهد للحد من خطرها من خلال "تجديد" قياديينها. ورغم نفي هذه القوات تعرض قائدتها لمحاولة اغتيال، الجمعة، في إقليم كردستان العراق، إلا أن الأبناء القادمة من هناك ترجح أن غارة بطائرة مسيرة يُعتقد أنها تركية استهدفت موكبا يقل عبيدي وبرفقته عسكريون أميركيون.

من جهتها، نقلت "وول ستريت جورنال" الأميركية عن مسؤولين أميركيين قولهم إن ثلاثة عسكريين أميركيين كانوا مع قائد "قوات سورية الديمقراطية/ قسد" مظلوم عبيدي، عند استهداف موكبه بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة في مطار السليمانية شمالي العراق.

ويعد مظلوم عبيدي، المعروف لدى المحيطين به بـ "الجنرال" من أبرز المطلوبين للجانب التركي، ويُنظر إلى "قسد" على أنها الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، المصنف لدى العديد من الدول ضمن خانة التنظيمات الإرهابية.

مظلوم عبيدي، اسمه الحقيقي فرهاد عبيدي شاهين، ولد في منطقة عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشمالي عام 1967، ودرس الهندسة في جامعة حلب، إلا أن بعض المصادر السورية الكردية ترجح أنه لم يكمل دراسته في الجامعة. ووفق المصادر، انتسب عبيدي إلى حزب العمال في سورية، وسجن عدة مرات لدى الأجهزة الأمنية السورية على خلفية ذلك، رغم العلاقة الوطيدة التي كانت تربط هذا الحزب بالنظام السوري في التسعينيات من القرن الفائت، والتي كادت أن تتسبب باجتياح الجيش التركي للأراضي السورية في عام 1998.

وبحسب المصادر نفسها، فإن عبيدي قريب من قائد حزب العمال عبد الله أوجلان، المسجون حالياً في أحد السجون التركية، بعد طرده من سورية نتيجة الضغوط العسكرية التركية. وشارك بعدة عمليات للحزب داخل تركيا قبل أن يغادر إلى أوروبا، حيث بقي حتى عام 2003، ثم عاد والتحق بالحزب في جبال قنديل الواقعة على الحدود المشتركة بين العراق وتركيا وإيران.

المزيد في سياسة



شاهد بغارة إسرائيلية على سيارة في صيدا جنوبي لبنان

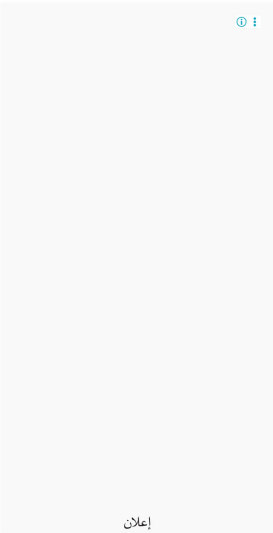


استبعاد نتنياهو من منتدى

دافوس بسبب مذكرة توقيفه وهرتسوغ يعلّق



إيران تتأهب لحرب وسط هدوء محلي عقب احتجاجات دامية



في الشهور الأولى من الثورة السورية التي انطلقت في عام 2011، سمح النظام السوري لحرب العمال بمعاودة النشاط في الشمال السوري في خطوة كانت تهدف لتطويق الحراك الثوري في الشارع السوري الكردي، وانحدر عدد كبير من قياديي وعناصر هذه القوات وخاصة السوريين منهم من جبال قنديل إلى شمال سورية، وكان عبيدي أبرزهم.

عمل مع قياديين آخرين على تأسيس وحدات "حماية الشعب" الكردية التي سيطرت برضى النظام على المناطق ذات الغالبية الكردية من السكان في شمال سورية. وتحولت هذه الوحدات الى ذراع عسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يعتبر الفرع السوري لحزب العمال.

في أواخر عام 2015، أسس التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية قوات "قسد" من ائتلاف العديد من الفصائل الكردية والعربية والتركمانية والأشورية، وأبرزها الوحدات الكردية. تولى عبيدي قيادة هذه القوات التي خاضت حرباً طويلة ومعقدة مع "داعش" انتهت مطلع عام 2019 بسيطرة قسد على جل الشمال الشرقي من سورية، فأصبحت قوة ضاربة في المشهد السوري العسكري، خاصة أنها تتلقى دعماً كبيراً من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة التي حالت أكثر من مرة دون توغل عسكري تركي للقضاء على هذه القوات.

المرأة

الذكوري ال10 لتأسيسها.. وحدات حماية المرأة
السورية تحكمها أيديولوجيا

وضعت تركيا منذ عدة سنوات مظلوم عبيدي في قائمة المطلوبين من قيادات حزب العمال الكردستاني، وحاولت أكثر من مرة "تحييده"، كما فعلت مع العديد من قياديي قوات "قسد" وحزب العمال. واستهدفت أنقرة أواخر العام الفائت (2022) مقرّاً لعبيدي في محافظة الحسكة، إلا أنه نجا من محاولة اغتيال أدت إلى مقتل عدد من العسكريين من "قسد". وتحدث عبيدي في حينه عن أنّ محاولات اغتياله ليست بالجديدة، مشيراً إلى أنها مستمرة منذ عشر سنوات، وحتى قبل دخول قوات التحالف الدولي إلى المنطقة.

ويحاول مظلوم عبيدي لعب دور سياسي فاعل في المشهد السوري الكردي، فدعا في عام 2020، إلى حوار بين حزب الاتحاد الديمقراطي والـمجلس الوطني الكردي، للاتصال إلى تشكيل مرجعية سياسية واحدة لا الكرد السوريين، إلا أن هذا الحوار تعثر بعد عدة جولات بسبب تمترس كل طرف خلف شروطه ومطالبه.

ويُنظر إلى عبيدي على أنه "رجل أميركا" في المنطقة، لا سيما أن واشنطن لا تزال ترى في "قسد" الطرف المناسب لمحاربة تنظيم داعش في سورية، وتسيطر "قسد" على معظم الشمال الشرقي من سورية أو ما يعرف بـ"شرقي الفرات"، ومناطق في غربه، أبرزها منبج، وهو ما يجعل منها ومن عبيدي رقماً مهماً في المعادلتين السياسية والعسكرية السورية.

دلائل

عبد الله أوجلان

التحالف الدولي

قسد

قوات سوريا الديمقراطية

المسيرات التركية

اغتيال

حزب العمال الكردستاني

ذات صلة

شهادات نازحين من دير حافر عادوا إلى ديارهم بعد انسحاب "قسد"

عاد أبناء دير حافر في ريف حلب الشرقي إلى مدينتهم صباح اليوم، بوجوه يختلط فيها الفرح بالحنين، عقب انسحاب مجموعات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).



مدينيون عالقون عند معبر حميمة: انتظار طويل ومخاوف شرقي حلب

وسط التصعيد القائم في مناطق شرق حلب شمالي سورية بين الجيش السوري و"قسد"، تحول معبر حميمة في الساعات الماضية إلى نقطة انتظار ثقيلة على مئات العائلات.

مجتبىٰ

بدأ سكان حي الشيخ مقصود من العرب والأكراد في حلب (شمالي سورية)، بالعودة إلى منازلهم وممارسة حياتهم على نحو طبيعي، وسط تطلعات لتحسّن الوضع الخدمي.

اشترك في النشرة البريدية * البريد الإلكتروني

إعلان


العربي

مواقع أخرى



خفّة شاشة



الأقسام الرئيسية

- أخبار
- اقتصاد
- مقالات
- ثقافة
- ملوعات

تواصل معنا

- من نحن
- فريق التحرير
- أعلن معنا
- الشراكتات
- اتصل بنا

روابط أخرى

- اتفاقيات الإستخدام
- البشرة الوردية
- حقوق الملكية الفكرية
- سياسة الخصوصية
- وظائف شاعرة

اشترك في البشرة الوردية*

البريد الإلكتروني

اشترك الآن

تطبيقات الموبايل